والمؤتم بلا امام هذا اذا لم يستخلف فان استخلفه فصلوة الامام والمستخلف كلاهما
باطلة اتفاقا ولو ام رجل رجلا فاحدثا وخرجا من المسجد تمت صلوة الامام
وبنى على صلوته فسدت صلوة المقتدى لما مر اخذ رعاف يمكث الى انقطاعه ثم
يتوضى ويبنى لما مر والله تعالى اعلم **باب ما يفسد الصلوة وما يكره فيها**
عقب العارض الاضطرارى بالاختيارى يفسدها التكلم هو النطق بحرفين او حرف
مفهم كع وق امرا ولو استعطف كلبا او هرة او ساق حمارا لا تفسد لانه صوت
لا هجاء له عمده وسهوه قبل قعوده قدر التشهد سيان وسواء كان ناسيا او نائما
او جاهلا او مخطئا او مكرها هو المختار وحديث رفع الخطا محمول على رفع الاثم
وحديث ذى اليدين منسوخ بحديث مسلم ان صلوتنا لا يصلح فيها شئ من كلام الناس
الا السلام ساهيا للتحليل اى للخروج من الصلوة قبل اتمامها على ظن كمالها فلا تفسد
بخلاف السلام على انسان للتحية او على ظن انها ترويحة مثلا او سلم قائما فى
غير جنازة فانه يفسدها مطلقا وان لم يقل عليكم ولو ساهيا فسلام التحية
مفسد مطلقا وسلام التحليل ان عمدا ورد السلام ولو سهوا بلسانه لا بيده بل
يكره على المعتمد نعم لو صافح بنية السلام قالوا تفسد لانه عمل كثير وفى النهر
عن صدر الدين الغزى **شعر** سلامك مكروه على من ستسمع ٭ ومن بعد ما ابدى يسن ويشرع

مصل وتال ذاكر ومحدث ٭ خطيب ومن يصغى اليهم ويسمع
مكرر فقه جالس لقضائه ٭ ومن بحثوا فى الفقه دعهم لينفعوا
مؤذن ايضا او مقيم مدرس ٭ كذا الاجنبيات الفتيات امنع
ولعاب شطرنج وشبه بخلقهم ٭ ومن هو مع اهل له يتمتع
ودع كافرا ايضا ومكشوف عورة ٭ ومن هو فى حال التغوط اشنع
ودع آكلا الا اذا كنت جائعا ٭ وتعلم منه انه ليس يمنع
كذلك استاذ مغن مطير ٭ فهذا ختام والزيادة تنفع

وصحح فى الضيا بوجوب الرد فى بعضها وبعدمه بقوله سلام عليكم بجزم
الميم والتنحنح بحرفين بلا عذر اما به بان نشأ بطبعه فلا او بلا غرض صحيح
فلو لتحسين صوته او ليهتدى امامه او ليعلم انه فى الصلوة فلا فساد على الصحيح
والدعاء بما يشبه كلامنا خلافا للشافعى والانين قوله اه بالقصر والتاوه
قوله آه بالمد والتافيف كاف وتف والبكاء بصوت يحصل به حروف لوجع

او مصيبة

او مصيبة قيد للاربعة الا لمريض لا يملك نفسه من انين وتاوه لانه ح كعطاس
وسعال وجشاء وتثاوب وان حصل حروف للضرورة لا لذكر الجنة والنار
فلو اعجبته قراءة الامام فجعل يبكى ويقول بلى او نعم او اى لا تفسد سراجيه
لدلالته على الخشوع ويفسدها تشميت عاطس لغيره بيرحمك الله ولو من
العاطس لنفسه لا وبعكسه التامين بعد التشميت وجواب خبر سوء بالاسترجاع
على المذهب لانه بقصد الجواب صار ككلام الناس وكذا يفسدها كلما قصد به
الجواب كان قيل أمع الله اله فقال لا اله الا الله او ما مالك فقيل الخيل والبغال
والحمير او من اين جئت فقال وبئر معطلة وقصر مشيد والخطاب كقوله لمن
اسمه يحيى او موسى مخاطبا يا يحيى خذ الكتاب بقوة او وما تلك بيمينك يا
موسى مخاطبا لمن اسمه ذلك او لمن بالباب ومن دخله كان امنا **فروع**
سمع اسم الله فقال جل جلاله والنبى صلى الله عليه وسلم فصلى عليه او قراءة الامام فقال
صدق الله ورسوله تفسد ان قصد جوابه فلو سمع ذكر الشيطان فلعنه تفسد
وقيل لا ولو حوقل لدفع الوسوسة ان لامور الدنيا تفسد لا لامور الاخرة و
لو سقط شئ من السطح فبسمل او دعى لاحد او عليه فقال امين ولا تفسد فى
الكل عند الثانى والصحيح قولهما عملا بقصد المتكلم حتى لو امتثل امر غيره فقيل
له تقدم فتقدم او دخل فرجة الصف احد فوسع له فسدت بل يمكث ساعة
ثم يتقدم برايه قهستانى معزيا للزاهدى والروياني فتنبه وقيد بقصد الجواب لانه
لو لم يرد جوابه بل اراد اعلامه بانه فى الصلوة لا تفسد اتفاقا ابن ملك و
ملتقى وفتحه على غير امامه الا اذا اراد التلاوة وكذا الاخذ الا اذا تذكر وتلى قبل
تمام الفتح بخلاف فتحه على امامه فانه لا يفسد مطلقا لفاتح واخذ بكل حال الا
اذا سمعه المؤتم من غير مصل ففتح به تبطل صلوة الكل وينوى الفتح لا القراءة ولو
جرى على لسانه نعم او اى ان كان يعتادها فى كلامه تفسد لانه من كلامه و
الا لا لانه قران واكله وشربه مطلقا ولو سمسمة ناسيا الا اذا كان بين اسنانه
ماكول دون الحمصة كما فى الصوم هو الصحيح قاله الباقانى فابتلعه اما المضغ
فمفسد كسكر فى فيه يبتلع ذوبه ويفسدها انتقاله من صلوة الى مغايرها ولو
من وجه حتى لو كان منفردا فكبر ينوى الاقتداء وعكسه صار مستانفا بخلاف
نية الظهر بعد ركعة الظهر الا اذا تلفظ بالنية فيصير مستانفا مطلقا وقراءته

Copyright © King Saud University